ضغوط أمريكية على الرئيسة أكينو

ريغان يفضل قمع الثوار على معالجة الازمة الاقتصادية

طالب الرئيس الاميركي ريغان ضيفته رئيسة الفلبين "كورازون اكينو" بانهاء ما اسماه بـ "مشكلة المتمردين" ، في الوقت الذي تجاهل فيه ريغان تقريبا المشكلة الاقتصادية المتازمة التي اورثها نظام الديكتاتور المخلوع ماركوس لحكومة اكينو الحالية. وفي معرض كلمتها الجوابية ، ردت الرئيسة اكينو على خطاب ريغان ، وركزت اولويات سياسة حكومتها على انهاء الازمة الاقتصادية المستفحلة في بلادها .

من ناحية ثانية، لفت ريغان انتباه المراقبين ، عندما ركز في كلمته البروتوكولية ، امام "اكينو" في حديقة البيت الابيض ، عن "الخطر" القادم من اليسار ، في الوقت الذي تجاهل فيه الخطر الفعلي القادم من اليمين ، ومن ايتام الديكتاتور ماركوس ، اركان نظامه البائد ، الذين يحيطون باكينو حيث ما زالوا موجودين على قمة المؤسسة العسكرية في الفلبيـــن !

تحريض مفضوح !

واذا كان ريغان قد ميح الى استياء كامن لدى الادارة الاميركية حيال طريق الحوار والتفاوض الذي اختارته "اكينو" لدى تعاملها مع الثوار الفلبينيين . فان وسائل الاعلام الاميركية ، قامت بشن حملة في شهر شباط الماضي. ويتلخص في ايجاد نهاية مرضية لحرب العصابات التي يقودها الشيوعيين ، وتوفير السلام لجميع الفلبين .

حسابات خاطئة

ويتجاهل الاميركيون الاميركيون العب، الثقيل الذي خلفه ماركوس على الصعيد الاقتصادي كما ، ويقفزون عن تفشي الفساد في مختلف الاقتصادية والاجتماعية . والحل يمكن التوصل اليه ، بشكل نهائي ، من خلال انعاش الاقتصاد المدمر" . للفلبين .

وكتبت "هيرالد تريبون" الاميركية ، ان الجنرالات المحيطين باكينو يتحدثون بصوت مسموع عن امكانية احتمال القيام بانقلاب على اكينو اذا "ما ذهبت بعيدا" في اتفاقاتها مع الثوار الشيوعيين لانهاء حرب العصابات الدائرة منذ ١٧ عاما. واشارت الصحيفة الى ان الجنرالات يعولون على انفضاض الجماهير الشعبية عن اكينو بسبب ما يسمى "بفشلها في حل مشاكل البلاد الخطيرة" الموروثة من عهد الديكتاتور ماركوس— وضع اقتصادي متدهور ، بطالة مرتفعة فساد .. الخ "في فترة حكمها القصيرة البالغة ٧ اشهر . ان نقطة الضعف الاساسية لنظام اكينو انها لا تستند الى حزب سياسي يدعم حكمها وانها فقط تعتمد على شعبيتها عند الجماهير المرتكزة اساسا الى صفاتها الشخصية النزاهة والصدق والاخلاص ... وهي غير كافية عند الادارة الاميركية .

"اكينـــو" يحيطهـــا الجنـــرالات مـــن اعـــوان "ماركـــوس" !!

تحريض مفضوح الاهداف ضد الرئيسة ادينو .

وقد اكدت مجلة الـ "نيوزويك" الاميركية ان ادارة ريغان غير راضية عن اسلوب "اكينو" في التعامل مع الشيوعيين .

واعتبرت ان الاسلوب غير حازم وتضيف "نيوزويك" :" كما ويعتبر اركان نظام ماركوس ان اكينو تتعامل مع الثوار الشيوعيين بسذاجة مفرطة وخطيرة" !

ويستدل من هذا التحريض ان الادارة الاميركية ترغب في اللجوء الى العنف والقمع ، لحل مشكلة الفلبين رقم واحد "التمرد الشيوعي" وادارة ريغان تمهي، الاجواء لاتباعها في المؤسسة العسكرية للقيام بهذا الدور ، فها هو خوان انريل وزير الدفاع الفلبيني الحالي ، الذي كان يشغل نفس المنصب في عهد الديكتاتور المخلوع "ماركوس" يشيرالى "ان الشيوعيين لا يعتزمون التوصل الى السلام . ان استراتيجيتهم تعتمد على ابقاء الحرب" !

ان حملة التحريض تزداد عدوانية ، كلما اقترب المفاوضون من جانب حكومة اكينو والثوار من التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار !! لكن "اكينو" عائدة العزم على ما يبدو الالتزام بتعهدها الذي ابدته امام الشعب الفلبيني عندما تسلمت السلطة مرافق الدولة ، ليكرروا نصائحهم البذيئة للرئيسة "ايكنو" ، لكي تقوم بجهود حثيثة ، لانعاش المؤسسة العسكرية في الفلبين" كما ذكرت مجلة "نيوزويك" . ويبدو واضحا ، ان الهدف من هذا "الانعاش" المطلوب اميركيا ، حماية القواعد الاميركية العسكرية ، من غضب الشعب الفلبيني وكذلك ، تامين سير النظام الجديد على نفس النهج الذي سلكه "ماركوس" لهج التبعية للاميركان .

لكن ، حسابات الاميركيين ، غير تلك التي تتعامل معها الرئيسة "اكينو". فالقوى الديمقراطية في الفلبين ، ليست "لقمة يسهل دبحها كما يريد الجنرال "انريل" ، وقد نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريرا مطولا عن نفوذ وقوة الثوار في الفلبين . وحسب ما ورد في هذا التقرير ، فان قوة "جيش الشعب الجديد" الذي يقوده الشيوعيون ، تتراوح بين ١٦ الف و ٢٢ الف ثائر مسلح ، ويضيف الثوار بان لديهم كذلك ٢٠ الف ثائر في القوة الاحتياطية .

كما وتعترف "نيويورك تايمز" بان الشيوعيين يعملون في جميع مقاطعات الفلبين ولهم نفوذ في ٦٢ مقاطعة من بين ٧٣ مقاطعة . ويسيطر الشيوعيون حاليا على ٧٢٣ مدينة وقرية وعلى ١٠ الاف مزرعة تعاونية .

وتدعو الصحيفة الاميركية ادارة ريغان للاهتمام بمعالجة الاسباب الحقيقية للثورة في الفلبين . وتقول "ان الثورة هي ردة فعل على المشاكل

حول العالم

العالم مع مقاطعة شاملة لجنوب افريقيا

صادقت الجمعية العامة للامم المتحدة على دعوة بفرض عقوبات شاملة ضد جنوب افريقيا وباغلبية ١٢١ صوتا ضد لا احد وامتناع ٢٤ دولة عن التصويت ، بينها الولايات المتحدة وجميع دول اوروبا الغربية اعضاء السوق الاوروبية المشتركة واليابان . تقرر احالة القرار الى مجلس الامن حيث تتوقع غالبية دول العالم اسقاطه بفيتو اميركي او بريطاني

حساب ماركوس ١٠ مليار دولار

اوضح "رامون دياز" رئيس اللجنة الرئاسية في الفلبين بشان الاموال الحكومية ان رئيس الفلبين السابق ماركوس يملك حسابا في بنك سويسري برصيد يزيد على ١٠ مليار دولار . ولقد امكن التوصل لهذه المعلومات بعد تحليل ايطالي لمستندات عثر عليها في فيلا يملكها دبلوماسي فلبيني سابق .

الجدير بالذكر ان الفلبين تعيش ازمة اقتصادية خانقة وان ديونها الخارجية بلغت ٢٦٫٣ مليار دولار فقطلا غير .

النظام الايراني يزج بالآلاف المهاجرين الى جبهة القتال

طهران ـ ذكرت وكالة "الانباء الافغانية للانباء" ان اشتباكات عنيفة وقعت في ثلاث مدن ايرانية هي "مشهد" و "كرمان" و "بندر عباس" بين الافغان الذين يريدون العودة الى وطنهم وبين رجال الشرطة الايرانية . وقتل ١٢ افغانيا في "بندر عباس" واصيب ثلاثة اخرون بجروح . وتم اعتقال ١٩٠ شخصا في السجن .

وتشير الوكالة الى ان الاحتجاجات التي شملت هذه المدن الايرانية في هذه الايام جاءت على قرار السلطات بارسال الافغان بالقوة الى الجبهة الايرانية ـ العراقية والى معسكرات اعداد المقاتلين المعادية للثورة الافغانية .

فتش عن المستفيد

اكد "جورج مارشيه" الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي ان العلاقات بين فرنسا وامريكا تتدهوران بالدورة في الاونة الاخيرة من استفحال موجة الارهاب في باريس .

وكان "اندريه لجوني" عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي وعضو البرلمان الفرنسي قد صرح بان قوى تسعى الى القضاء على التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط هي التي تقف وراء الانفجارات في باريس، وقال لجوني تصريح قائلا "فتش عن المستفيد".

في جنوب أفريقيا : قوة قمع سوداء.. ومعسكرات نازية لإعادة «تأهيل» الشباب

شكلت حكومة جنوب افريقيا العنصرية قوة قمع سوداء مكونة من الف عنصر، تتسلح بالبنادق والكرابيج . ونسبت صحيفة "صندى ستار" الى مسؤول كبير في البوليس ان القوة اختيرت ودربت لقمع "الشبان المحاربين" الذين يعرفون "بالرفاق" والذين يحركون المظاهرات والصدامات في المدن والاحياء السوداء . حدد المسؤول مهمة هذه القوة بالقول "ببساطة تم تدريب هذه القوة لتجعل ذراع قوة الامن الطويلة اطول قليلا" .

وفي الاسبوع الماضي تم الكشف عن وجود ١٢ معسكر اعتقال للشبان الصغار الافارقة ، ووصف احد الناشطاء من حركة معارضة "الابارتهايد" ان المعسكرات تستخدم لاعادة "تاهيل" الشبان على غرار المعسكرات التي انشاها هتلر لتعبئة الشباب الالماني بالافكار النازية .

وادعت حكومة البيض في جنوب افريقيا ان الانضمام لهذه المعسكرات طوعي . الا ان العديد من الشبان فيها افادوا بانهم خيروا بين استمرار اعتقالهم او الالتحاق باحدى الدورات في هذه المعسكرات . واما اعضاء حركة مناهضة الابارتهايد فقد اعربوا عن اعتقادهم بان الهدف من اقامة هذه المعسكرات هو عزل المتظاهرين الشبان من السجناء الاكبر سنا، حتى لا يتاثروا بايديولوجيا وافكار معادية للحكومة العنصرية ، وتحويل عدد كبير منهم الى مخبرين بعد عملية غسل لدماغهم .

ومن الجدير بالذكر ان عدد المعتقلين من الشباب السود بلغ ١٥ الفا منذ فرض حالة الطوارئ في حزيران الماضي . وجرى تحويل اعداد كبيرة منهم الى هذه المعسكرات .

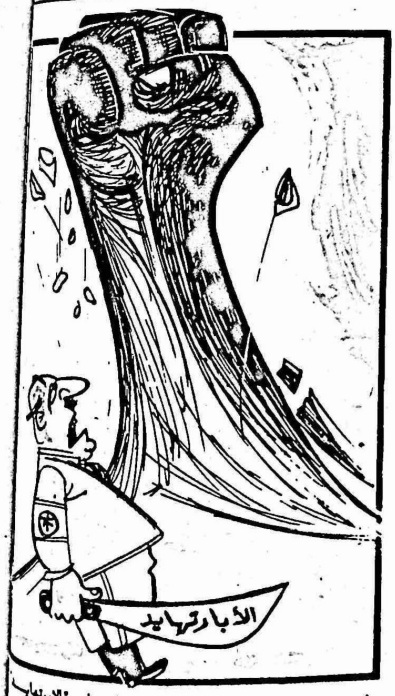

شعب جنوب افريقيا اقوى من ارهاب "الابرتهايد"

اضراب لعمال المناجم في مطلع تشرين الأول

على صعيد اخر اعلن "كيريل رامافوسا" ، السكرتير العام للاتحاد الوطني لعمال المناجم في جنوب افريقيا ، بان الاتحاد سيضغط على اصحاب العمل لاغلاق المناجم في الاول من تشرين اول المقبل ، حدادا على العمال الذين قتلوا في مصرعهم في مناجم "كينروس" .

وكان (١٧٧) عاملا في مناجم "كينروس" للذهب ، قد قتلوا اثر نشوب حريق في المنجم يوم الثلاثاء (١٦/٩/١٩٨٦) فيما اعلن يوم الجمعة (١٩/٩) ، ان اصحاب المنجم لم يراعوا اجراءات السلامة اللازمة لحماية العمال .

وعندما سئل المدير العام لخدمات المناجم "كارل بنتشر" ، فيما اذا كانت طفايات الحرائق في المنجم صالحة للعمل ام لا ، رفض الاجابة ، مبررا امتناعه بان اجابته "ستعرض للخطر او تدين الاخرين" !